

كَلِمَاتُ التَّحْرِيرِ

نشاطات السماء :

تعد زراعة الفاكهة بالنسبة للتوسع الزراعى كمناطحات السماء فى مجال التوسع العمرانى ، فان القدان الواحد فى بساتين الفاكهة المثمرة المعنى بها بمثابة خمسة أفدنة على الأقل من الأرض التى تزرع بالحصلات العادية ، لهذا كان التوسع فى زراعة الفاكهة خير علاج لما نشكو منه وهو قصر الأرض الزراعية عن الوفاء بحاجة سكان البلاد، لارتباط التوسع فيها بقدر ما نستطيع توفيره من ماء الرى، ولازدياد تعداد الشعب زيادة تفوق ما فى البلاد الأخرى بصفة عامة ، وهذا علاوة على ما لزراعة الفاكهة من فوائد أخرى فى رفع مستوى التغذية وتنويع منتوجات البلاد وإيجاد حصلات يمكن أن تستند عليها صناعات مربحة .

ولأهمية البحوث المرتبطة بزراعة الفاكهة اختص هذا العدد بتلك الناحية .

جنت الفاكهة .

ليس أحب فى شهور الصيف الشديدة الحرارة من شرب السوائل الباردة لدى أغلب السكان، لهذا راجت المشروبات التى تعدها الشركات وانتشرت الحوانيت التى تقدم هذه المشروبات ، وجاوز انتشارها عواصم القطر الى أقاصى الريف ، وواجبنا أن ندعو الى تفضيل المشروبات التى تعد من الفاكهة المصرية عن غيرها ، ولهذا يسرنا انتشار تلك الحوانيت التى تعد هذه المشروبات وتطلق عليها «جنت الفاكهة» وقد أخذت هذه الحوانيت تظهر فى بعض بلاد الريف ، وواجبنا تشجيع انتشارها بكافة الوسائل .

قانون الإصلاح الزراعى وزراعة الفاكهة :

يبدو لنا أن سن بين الفوائد التى تعود على البلاد من تطبيق تشريع الإصلاح الزراعى اقبال كبير ملاك الارض الزراعية على زراعة الفاكهة ، ليستعوضوا عن نقص المساحة التى كانوا يمتلكونها قبل هذا التشريع ، فقد أبدينا ان ملكية فدان من أشجار الفاكهة توازى على الاقل خمسة أفدنة من أرض تزرع الحاصلات ، ومثل هؤلاء الملاك تتوافر لديهم رموس الأموال التى تكفل تحويل قسط كبير من أرضهم إلى بساتين فاكهة فيزداد بذلك دخلهم كما تخف فى الوقت نفسه أعباء إدارة ملكيتهم إذ أن تحديد هذه الملكية يقتضى القصد فى نفقات الإدارة العامة لمزارعهم ، وليس من السهل تحقيق هذا القصد دون المهبوط بمستوى الكفاية فى حالة زراعة الحاصلات العادية ، فإذا ما أقبلوا على زراعة الفاكهة كانت أرباح ذلك تبرر ما يصرف فى إدارة هذه المزارع من رواتب ونفقات أخرى .

تشجيع زراعة الفاكهة :

عمدت وزارة الزراعة إلى توسيع مشاغلها لتستطيع مضاعفة ما تمد به الراغبين فى زراعة الفاكهة من شتلات ، غير أن شتلات الفاكهة ليست إلا عنصراً واحداً من العناصر اللازمة للنهوض بزراعة البساتين ، نظراً إلى ما تتطلبه هذه الزراعة من نفقات فى السنوات التى تسبق الإثمار ، لهذا كان جديراً بالبحث وضع النظام الذى يكفل مد راغبي زراعة البساتين برموس الأموال والخبرة الفنية التى تحقق لهم بلوغ أمنيتهم بنجاح .